

ملحق رقم ٣٣
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.
قوة "سعدي" الخارقة
سعدي يطير

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان: ٣٠٠ ق٠ل٠
سورية: ٤٠٠ ق٠س
العراق: ....٥٠٠ فلس
الاردن: ....٤٠٠ فلس
الكويت: ....٤٠٠ فلس
السعودية: ....٥ ريالات
البحرين: ....٥٠٠ فلس
قطر: ....٥ ريالات
دبي، ابو ظبي: ....٥ دراهم
عدن، اليمن: ....٥ شلنات
الجزائر، تونس: ....٥ فرنكات
المغرب: ....٥ دراهم
ليبيا: ....٥٠٠ درهم
مسقط: ....٥٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء ــ مبنى مركز صباغ
بيروت.
هاتف ٢/١/٣٤٠٤١٠ ــ ص.ب. ٤٩٩٦ ــ

بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها
مجلات ومجلدات
سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء
المغامرون الأربعة، الفرقة ١٢



الموزعون المعتمدون
في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٢٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
ابو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع	٤١٨٥٣	٦٧٥٨
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٦٤٢٤٧٥١	٤٧٣
الرياض	مكتبة مكة	٤٠٢٨٦٧٩	٤٧٧
الخبر	مكتبة مكة	٨٦٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع		١٠١١



سوبرمان
البطل الجبار
قوة "سعدي" الخارقة
معدة بطير
كانت فرقة "سوبرمان" و"الوطواط" أقوى فرق العالم ... ومع أن الأول ولد على "كريبتون" والثاني على الأرض إلّا أنهما انسجما في أعمالهما وكانا شريكين متفاهمين ! لكنهما واجها يومًا لغزًا محيّرًا دلّ على أن صبيّ (الوطواط) جاء هو الآخر من "كريبتون" وأنه :
"الوطواط" إبن "كريبتون"


كان "سوبرمان" يجري يومًا بعض التجارب في قلعته القطبية مع "الوطواط" و"زكور" ...
عند ما نكمل آلة التصوير هذه نستطيع أن نصوّر بها ثلاث صور في الوقت نفسه ممّا يساعدنا في بحثنا عن المجرمين !!
لكنني سأتوقف عن العمل الآن لأفعل شيئًا مهمًّا جدًا ...


هذه التجربة مهمة ...
نعم لكن ما عليّ أن أفعله أهم منها !! فاليوم هو ذكرى يوم فناء "كريبتون" وكلنا نخلده بخمس دقائق صمت !!


ووقفت "الحسناء الجبّارة" نفسها صامتة خمس دقائق بينما كانت تقوم بنزهة فضائية !
إنني أصوّب نظري نحو المكان حيث كان "كريبتون". لن ننسى أبدًا وطننا الأول !!


وحدث الشيء نفسه في مدينة "كندور" داخل الزجاجة ...
نحن سكان المدينة الكريبتونية الباقية نحيي ذكرى وطننا !!


ولما وقف "الوطواط" و"زكور" مع "سوبرمان" احترامًا ظهرت على شاشة صورة مشاهد من عظمة "كريبتون" ...
هذا هو "كريبتون" ... إنني مازلت أتذكره قبل أن فني بسبب انفجارات داخلية ...


ثم حين مرت دقائق الصمت الخمس ...
هذه صورة "زنزال" البطل الكريبتوني. وقد دوّنت على ظهر التمثال كلمات لا تقدر أن تقرأها ...
إنني أعرفها... "تخليدًا لذكرى "زنزال" الذي قضى على الحروب وعلّم أهل "كريبتون" أن السلام أعظم هدف !!"


نعم هذه هي ... إنما كيف عرفتها يا "وطواط"؟
تذكرتها فجأة ... ربّما ألقيتها على مسامعي في الماضي ...
لا! لو فعلت لتذكرت ذلك! لا يعرف أحد على الأرض هذه الكلمات المدوّنة ... لكن أنت تعرفها ... كيف؟
صدقني يا "سوبرمان" لا أعلم كيف حصل ذلك ...


لكن بعد أن رجع "الوطواط" و"زكور" إلى الكهف أخذ "الوطواط" يفكر في الأمر!
ما الذي يشغل بالك؟ ذكرياتك عن "كريبتون"؟
هذا ومشاهد "كريبتون" كلها ذكرتني بأشياء أخرى يا "زكور" ...


أشياء من أي نوع؟
ذكريات حية أشعر بأنني عشتها كلها ... وأعلم جيداً أن "سوبرمان" لم يخبرني شيئاً منها ...


"... كالبرج الأحمر على قصر الحاكم ..."
نعم يا إبني ... هذا البرج الأحمر على قصر حاكم بلادنا ... يجب أن يراه كل سكان "كريبتون"!

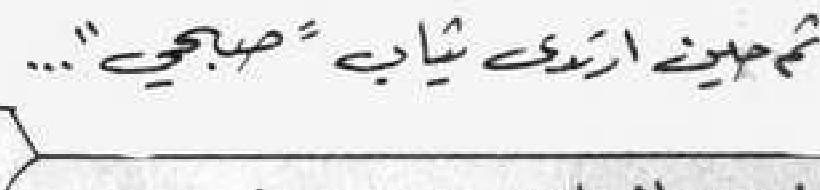

"والفوارات النارية في "كريبتون" ..."
تدعى "الشقيقات الثلاث" لأن النيران تندفع منها كلها في الوقت نفسه!
جميل جداً ...


"وأتذكّر عدا الأماكن قصصاً وأشعاراً..."
مع أنكم فتيان يجب أن تتعلموا تاريخ "كريبتون" الذي انتشرت فيه الحضارة... إسمعوا هذه القصة من تاريخه : كان "كريبتون" في ليلٍ مظلم ..."


"وحتى الأمثال الكريبتونية تعود إلى ذاكرتي..."
هذه الجبال المدهشة أصل أمثالنا القديمة : "كل ماسة صغيرة تعتقد بأنها تفوق "جبال الجواهر" تألقاً !!"


وعلاوة على ذلك أذكر أنني كطفل كنت أطير في غرفة هنا على الأرض.. كمن له قوى خارقة !!
هذا يعني أنك جئت من "كريبتون" مثل "سوبرمان"... مستحيل !!


قواك ليست خارقة وأنت تعلم جيداً أن أبويك عاشا هنا على الأرض !!
لكن كيف حصلت على تلك الذكريات القديمة؟ لاشك في أنها ذكريات طفولتي ! يجب أن أكتشف السر !!


ثم حين ارتدى ثياب "صبحي"...


مات والداي من زمن طويل... والإنسان الوحيد الذي عرفني في طفولتي هو الدكتور عبد الحق الذي كان صديق أبي... سأذهب لمقابلته !!
إنتبه يا صبحي !


وتشاءم "خالد" من هذه الزيارة...
في الأمر لغز غامض... فلو فرضنا أن "صبحي" جاء من "كريبتون"... لا ! مستحيل !!


وبعد ساعات قرب مدينة "جرجر"...
لم أرك منذ مدة طويلة يا "صبحي"... ومع ذلك أشعر كأن والديك كانا هنا من أيام فقط وأنت طفل تلعب في الحديقة...
هذا هو الدافع لزيارتي يا دكتور عبد الحق!


جئت أسألك إذا كنت عرفت "كريبتون" في طفولتي !!
"كريبتون"؟ كيف اكتشفت؟ أعني طبعًا لا... لم يكن أحد قد سمع بـ"كريبتون" وقتئذ... ولم يذكر إسم كوكب "كريبتون" إلى أن تعرف العالم على "سوبرمان"!


فلبعده لم يستطع العلماء أن يروه بالتلسكوب! لِمَ تسأل هذا السؤال؟ تعالَ معي إلى غرفة الاستقبال...
إضطرب كثيرًا حين ذكرت "كريبتون"... ولا يزال مضطربًا... لماذا يا ترى؟

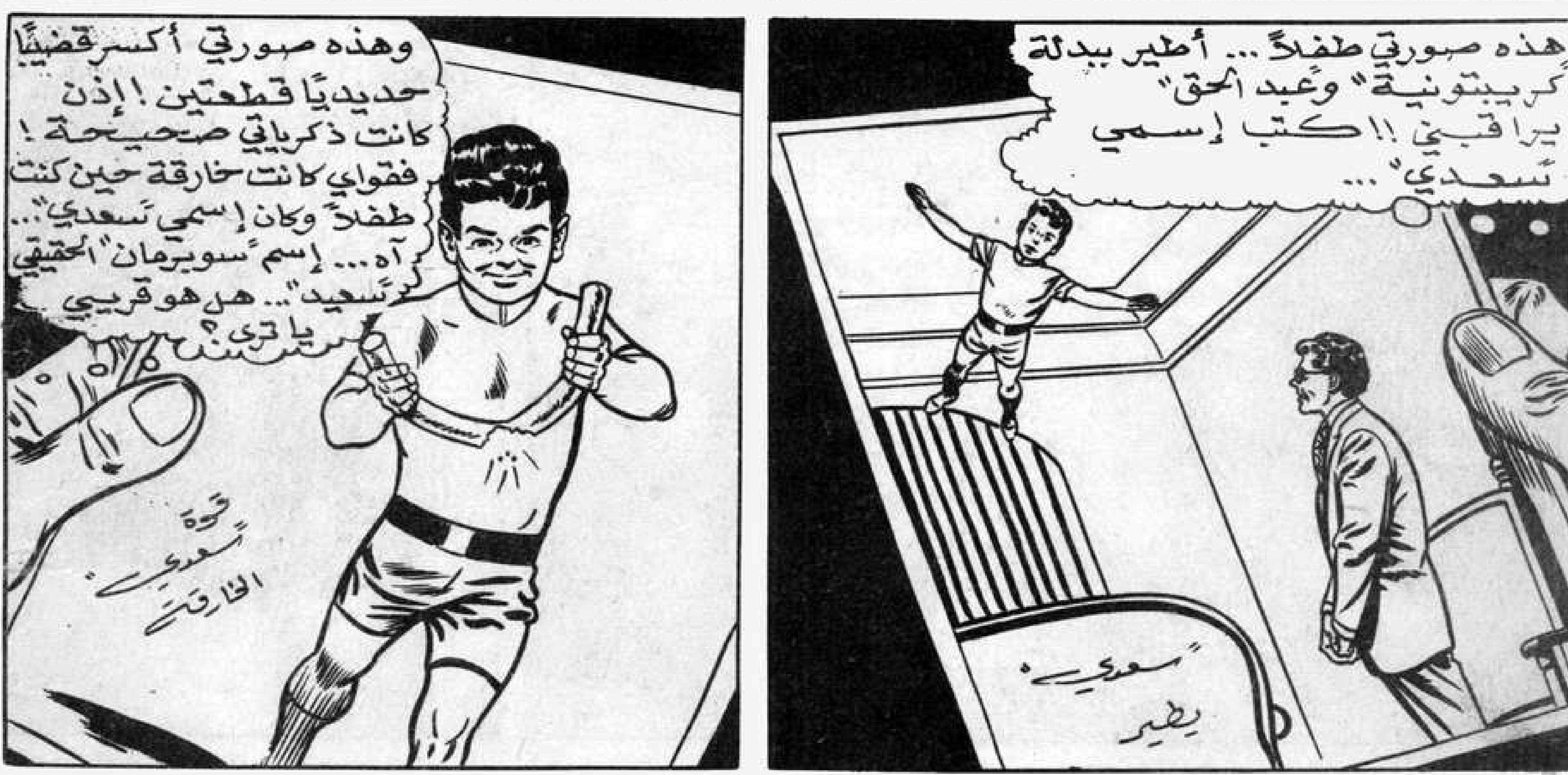

ثم حين دخلا غرفة الاستقبال...
هذه غرفة أذكرها منذ طفولتي... هي الغرفة التي كنت أطير فيها بقوى خارقة !!


أرجو أن تقضي الليلة هنا... أما أنا فلمّا كنت مكلفًا بمهمة ضرورية سأقضي الليل في العمل والبحث!
إنه يخفي عني شيئًا! منظر الغرفة لا يفارقني... سأعود إليها الليلة بعد أن ينام وأصوّرها بآلتي المصورة لأفحصها جيدًا!


لكن حين تسلل "صبحي" في الليل من غرفة النوم فوجئ!
كريبتون
"كريبتون" العظيم... اليوم تاريخ انفجاره! سأعترف بجريمتي أمام هذا الشريط المسجل ليعرف العالم بعد موتي أنني... دمّرت "كريبتون" !!


فاضطرب "صبحي" وكاد أن يهجم على الرجل ... لكنه تسلّط على أعصابه ...
لن يقص عليّ الحقيقة كلها! يجب أن أكتشفها بنفسي... سيخرج حاملاً الشريط المسجّل ...


ثم أخذ "صبحي" يحاول أن يحلّ اللغز ...
كيف استطاع أن يفني "كريبتون"؟ الجميع يعتقدون بأنه انفجر بسبب ارتجاجات داخلية... وماهي هذه الصور؟ لاشك في أنه كان يدرسها ...


هذه صورتي طفلاً ... أطير ببدلة "كريبتونية" و"عبد الحق" يراقبني !! اكتب إسمي "سعدي" ...
سعدي يطير
وهذه صورتي أكسر قضيبًا حديديًا قطعتين! إذن كانت ذكرياتي صحيحة! فقواي كانت خارقة حين كنت طفلاً وكان إسمي "سعدي"... آه... إسم "سوبرمان" الحقيقي "سعيد"... هل هو قريبي يا ترى؟
قوة سعدي الخارقة


هل جئت من "كريبتون"؟ إذا كان هذا هو الواقع أفهم منه سرّ ذكرياتي وأستنتج أيضًا أن أبويّ اللذين عرفتهما تبنّياني..! لكن... كيف فقدت قواي الخارقة؟


فعلم "صبحي" كيف حصل ذلك حين وجد ...
في هذا الصندوق الرصاصي "كريبتونيت" أصفر!! أخبرني "سوبرمان" أنه يسلب أهل "كريبتون" قواهم الخارقة... وهذا ما جرى لي !!


أثر كل ذلك في "صبحي" كثيراً... وأخذ يصور كل هذه الأدلة بآلته المصورة!!
سأذهب الآن لأنني لم أكتشف شيئاً ثم أعود سراً في شخصية "الوطواط" لأحل اللغز...
قوة سوبر خارقة


وأثناء ذلك كان "سوبرمان" في شخصية "نبيل" يفكر في اللغز متحيراً...
مازلت أجهل كيف عرف "الوطواط" الكتابة "الكريبتونية"!


ثم لما اتخذ شخصية "سوبرمان" قرر...
سأستقصي أمر ذكريات "الوطواط" عن "كريبتون"... إنني متخوف منها!!


فعاد إلى قلعته القطبية حيث استفسر من سكان "كندور"...
سألنا كل سكان "كندور" فاتضح لنا أن اللذين كانوا قد سمعوا بذلك التدوين على ظهر التمثال قليلون ولم يذكره واحد منهم "للوطواط"!!
إذن من الممكن أن يكون المجرمون في منطقة الأشباح قد أخبروه بتوارد الخواطر!


لكن حينما استقصى "سوبرمان" الأمر في منطقة الأشباح...
لم نعلم عن الكتابة شيئاً ولم نخلق لك ذلك المشكل!!
إنني أصدقه... لكن كيف عرفها "الوطواط" إذن؟ سأذهب إلى كهفه لأستعلم منه!!


وأثناء ذلك كان "الوطواط" قد أرى "زكور" الصور المدهشة
أرى من هذه الصور أنك جئت من كريبتون طفلاً!! لكنني مازلت لا أفهم تماماً!
لو لم يسلبني ذلك "الكريبتونيت" الأصفر قواي الخارقة لكنت الآن مثل "سوبرمان"!!


"أي لما احتجت إلى "الطائرة الوطواط" لأطير دما أرى في جسدي الأسلحة ...
"ولقدرت بقوتي الخارقة ونظري الخارق أن أدعم القانون بطرق لا تقهر !."
إنتبهوا ... هاقد قبض علينا "الوطواط" وسيحطّم مصفحتنا بيديه القويتين !!


لكن "زكور" حذّر "الوطواط" مما قد يقود إليه كل ذلك ...
إننا لا نجرؤ أن نخبر "سوبرمان" أن هذا الرجل مسؤول عن فناء "كريبتون" !
لو علم لغضب غضباً عظيماً ... الأفضل ألا نخبره إلى أن نحصل على التفاصيل كلها !!


لكن "سوبرمان" كان قد وصل إلى النفق الموصل إلى الكهف فسمع كل ما قالاه بسمعه الخارق
إذن لم ينفجر "كريبتون" بسبب كارثة طبيعية ! بل بسبب أعمال رجل من الأرض !! فإذا كان هذا حقيقية فوالدي وكل سكان الكوكب يطالبون بالانتقام


وفجأة في الكهف ...
من هو مدمّر "كريبتون" ؟
سمعنا "سوبرمان" !


من هو مدمّر "كريبتون" ؟
لم أقدر أن ...

أنت عازم على الانتقام ولا ألومك على ذلك ! لذا لو أخبرتك قد تقدم على شيء تندم عليه فيما بعد !!

كنت أظنك صديقاً وفياً مخلصاً !!

سمعتك تقول أنك جئت مثلي من "كريبتون" طفلاً ... ومع هذا تحاول أن تحمي قاتل أهلنا ؟

لكننا لم نعرف كل الحقائق بعد يا "سوبرمان" !

أنا أعرف شيئاً واحداً هو أنني سأقبض على من دمّر وطني ليعاقب ... سواء أساعدتني في ذلك أم لم تساعدني !!

إنتظر...

لقد انطلق... لم أرَ "سوبرمان" يوماً في حالة غضب كهذه!

إن الصدمة كادت أن تفقده عقله !! لكنه قد يستعيد هدوءه بعد قليل فيتحكم في عاطفته !!

لكن غضب "الرجل الفولاذي" اشتد بعد أن خرج من الكهف وجلس يحلل الأمور ...

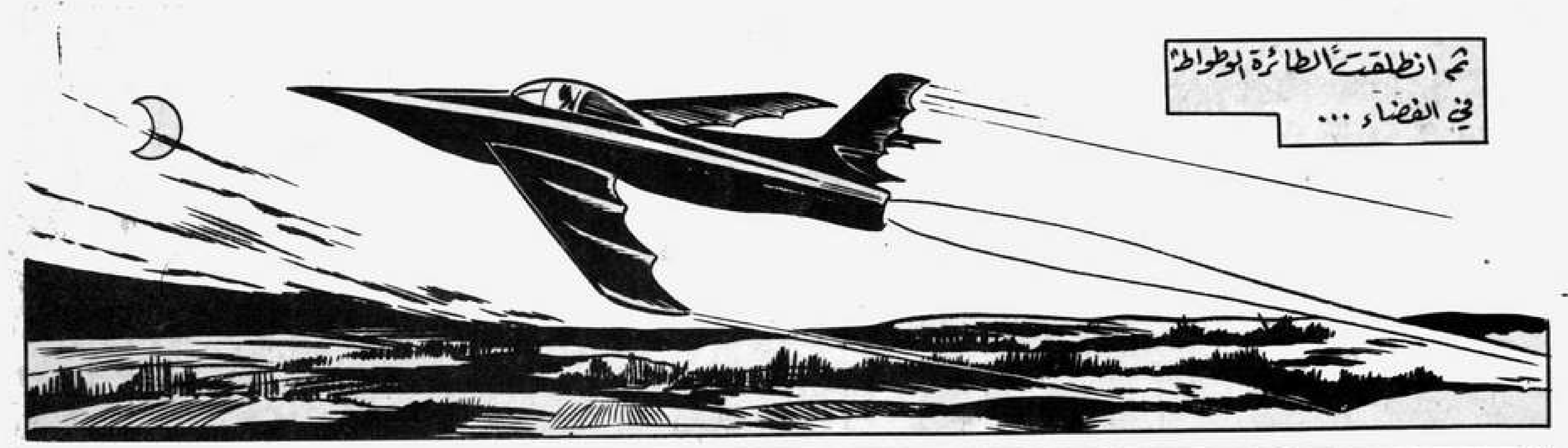
سأكتشف من دمّر "كريبتون" !! آه ... حين أفكر في جريمته..

... وفي كوكبنا العظيم الذي دمّره وأفناه ...


"... وفي آثاره المدهشة التي دفنت "جبال الجواهر" مثلاً ..."
"... وفي مدن "كريبتون" التي ظلت آلاف السنين وطناً للمدنية تدمّر ويهلك سكانها ..."
"... وحين أفكر في والدي "نجيب" و"لارا" ..."
نحن نشرف على الموت يا "لارا" ... لكننا سنلقاه معًا ...
لكن ابننا سعيد سيبقى حيًا ويعيش على الأرض حين يصل إليها صاروخه!


أعاهدك يا "كريبتون" وأعاهد والديّ ومواطنيّ بأني سأجد ذلك الذي أهلككم وأنتقم منه!
سيحاول "سوبرمان" أن يكتشف الفاعل ... يجب أن أتصل بالدكتور قبل أن يقوم رفيقي بأي عمل !!
إسمع يا "وطواط" ... لا شك في أن "سوبرمان" سمعك تقول أنك ستذهب لمقابلة الأستاذ "عبد الحق" حين كان يتنصّت في النفق .. وسيلحق بك!


يجب أن نخدعه ونبعده عن هذا المكان قبل أن تخرج ... وذلك بهذه البدلة !!
من الغريب أن نتآمر على "سوبرمان" شريكنا العظيم ... لكن أنت على حق يا "زكور" !!


ثم انطلقت "الطائرة الوطواط"
في الفضاء ...


ولحق بها شخص بسرعة خارقة!


أنا "الوطواط" أخاطبك ... أرى بواسطة الرادار "سوبرمان" لاحقاً بي! سأتجه نحو الغرب!!


وفي كهف "الوطواط"..
بما أنك ابتعدت يا "زكور" أستطيع أن أنطلق في "السيارة الوطواط"!!
طبعاً ظن "سوبرمان" أنني أقود "الطائرة الوطواط"...


لأن "زكور" يشبهني تماماً حين يرتدي بدلة "الوطواط" ولا سيما على مسافة قصيرة ...
راقب رادار "الطائرة الوطواط" وإذا نجحت في إبعاده عني خابرني في الحال!
قمتُ بدورك أكثر من مرة في الماضي مرتدياً هذه البدلة ... لكنني لم أحلم بأننا سنستعملها يوماً لنخدع "سوبرمان"!


فركب "الوطواط" سيارته ليحل اللغز...
يجب أن أحمي "الدكتور عبد الحق" إلى أن تهدأ ثورة غضب "سوبرمان" لكنني سأجعله يعترف بالحقيقة أي إذا كان هو قد دمر "كريبتون" وكيف أتيت أنا من "كريبتون" إلى الأرض في صاروخ!







"وهكذا استطعت أن أرى عجائب "كريبتون" كأنني واقف على أرضه..."



"فقضيت سنوات أدرس أحوال "كريبتون" وتعلمت أثناءها لغة أهله!"





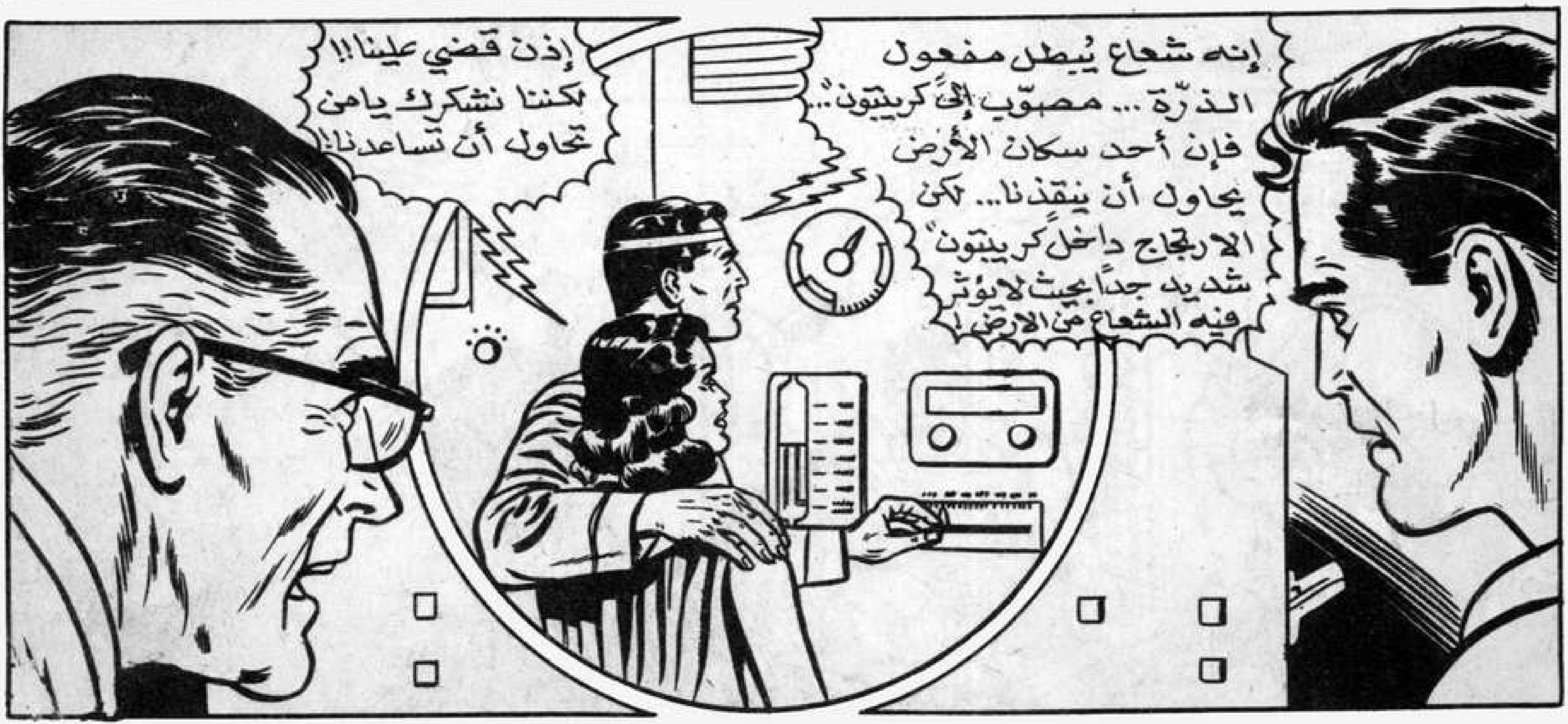

" احتفظت بسر أبحاثي راجيًا أن أُظهرها يومًا وأُفاجئ الأرض بها !! لكن ذات ليلة ... "
ما أجمل هذه البيوت !!
هذا هو "صبحي" إبن الجيران . منظر "كريبتون" يدهشه !!
" ولما كنت غير متزوج وليس لي أولاد أحببت "صبحي" كثيرًا وكنت أُلاعبه أثناء غياب والديه عن البيت ... "
هذه "جبال الجواهر" الموجودة على "كريبتون" ! دعني أُعلمك مثلًا قديمًا عنها !
" وكنت أتسلى بتعليم "صبحي" الحِكم الكريبتونية ... "
لو كنت من "كريبتون" لكان إسمك "سعدي" ! ولو جئت من "كريبتون" إلى الأرض لكنت خارق القوى ولقدرت أن تطير بفضل أُشعة النشاط التي تنبثق من شمس الأرض الصفراء !!
أنا "سعدي" !! أُريد أن أطير !!
" ولأُفرح الفتى صنعت له بدلة "كريبتونية" واخترعت طريقة أجعله بها يطير ..! "
أُنظر إليّ !! أنا أطير !!
هذا السلك المعلّق يجعل "صبحي" يظن أنه يطير ... وقد وضعت آلة التصوير أمامه لتصوّره بطريقة أوتوماتيكية فأُعطيه الصورة تذكارًا
كليك !
" وجعلت "صبحي" يظن أنه ذو قوة خارقة ... "
أنا قوي جدًا ... أكسر الحديد !!
منظر هذا القضيب كمنظر قضيب حديدي ! لكنه في الحقيقة مصنوع من البلاستيك وفارغ !!
كليك !
إذن هكذا احتفظ "صبحي" بذكريات عن طفولته وعن طيرانه وقواه الخارقة والحِكم الكريبتونية لكنه لم يأتِ من "كريبتون" !!
طبعًا لم يأتِ من "كريبتون" ... وظننته سينسى كل ذلك لأنه كان وقتئذ طفلًا ... لكن يظهر أن شيئًا أيقظ ذكريات طفولته !!


"ثم حين رأيت الخطر يهدد "كريبتون" توقفت عن ملاعبة "صبحي"..."
تعني يا "نجيب" أنك اكتشفت ارتجاجات ذرية داخل "كريبتون"؟
نعم وهذه ستدمر كوكبنا... لكن لا يصدقني أحد!!
"ظللت مدة خائفاً على "كريبتون" وحاولت أن أبعد عنه الخطر!"
هذا الشعاع يبطل مفعول الذرة! وقد جربته بنجاح على هذه... فإذا أحدثت شعاعاً أقوى منه قد يستطيع أن يبطل مفعول الارتجاج الذري داخل "كريبتون"!!
"فصنعت آلة عاكسة كبيرة وصوبت الشعاع الذي يبطل مفعول الذرة إلى "كريبتون" ذات ليلة..."
أرجو أن يوقف هذا الشعاع الارتجاجات داخل كريبتون...
"لكن حين استعملت التلسكوب لأرى تأثير شعاعي شاهدت..."
آخ... إنه زاد قوة الارتجاجات بدل أن يوقفها وها هو الكوكب ينفجر... لقد دمرت "كريبتون"!!
ولما أنهى "عبد الحق" اعترافه المحزن...
وأخذت منذ ذلك الحين أجمع قطعاً من حطام "كريبتون" كالكريبتونيت الأصفر الموجود في هذا الصندوق الرصاصي... لتذكرني بجريمتي! إنك الآن تعرف الحقيقة كلها أيها الوطواط!
وأنا أيضاً أعرفها!!
إذن بهذه الطريقة أهلكت والدي وأهلي.. وكوكبي!!
كيف وجدتنا يا "سوبرمان"؟ مع أنك لحقت "بالطائرة الوطواط*"؟


اختبرت طرقك طويلاً يا "وطواط"، وعلمت أنك ستحاول إبعادي عن سبيلك ... فحين انطلقت "الطائرة الوطواط" أرسلت أحد أشخاصي الآلية في أثرها ولحقت أنا بك !!
والآن وقد وجدت الرجل الذي دمّر كوكبك طبعاً ستنتقم منه !
لا تفعل ذلك يا سوبرمان !
لا تخف يا "وطواط"... لقد فكرت في الأمر مليّاً وسأفعل شيئاً يؤلمه أكثر من العنف ! بعد ثوانٍ أكون قد جئت بآلة من قلعتي !!


ولمّا عاد بعد لحظة من رحلته إلى القلعة ...
هذا المصوّر الزمني الذي أعطاني إياه علماء من كوكب بعيد يلتقط تموجات الضوء والصوت من الماضي ! سأدع هذا الرجل يرى نتيجة عمله !.. موت والديّ وفناء "كريبتون" !
لا أقدر أن أتحمّل ذلك !


لكن "الرجل الفولاذي" التقط الصوت والمناظر من الفترة التي سبقت انفجار "كريبتون" !
الارتجاجات تزداد قوة يا نجيب !
نعم وقد أشرفنا على الهلاك ! لكنني أرى شعاعاً قوياً آتياً من الأرض ...

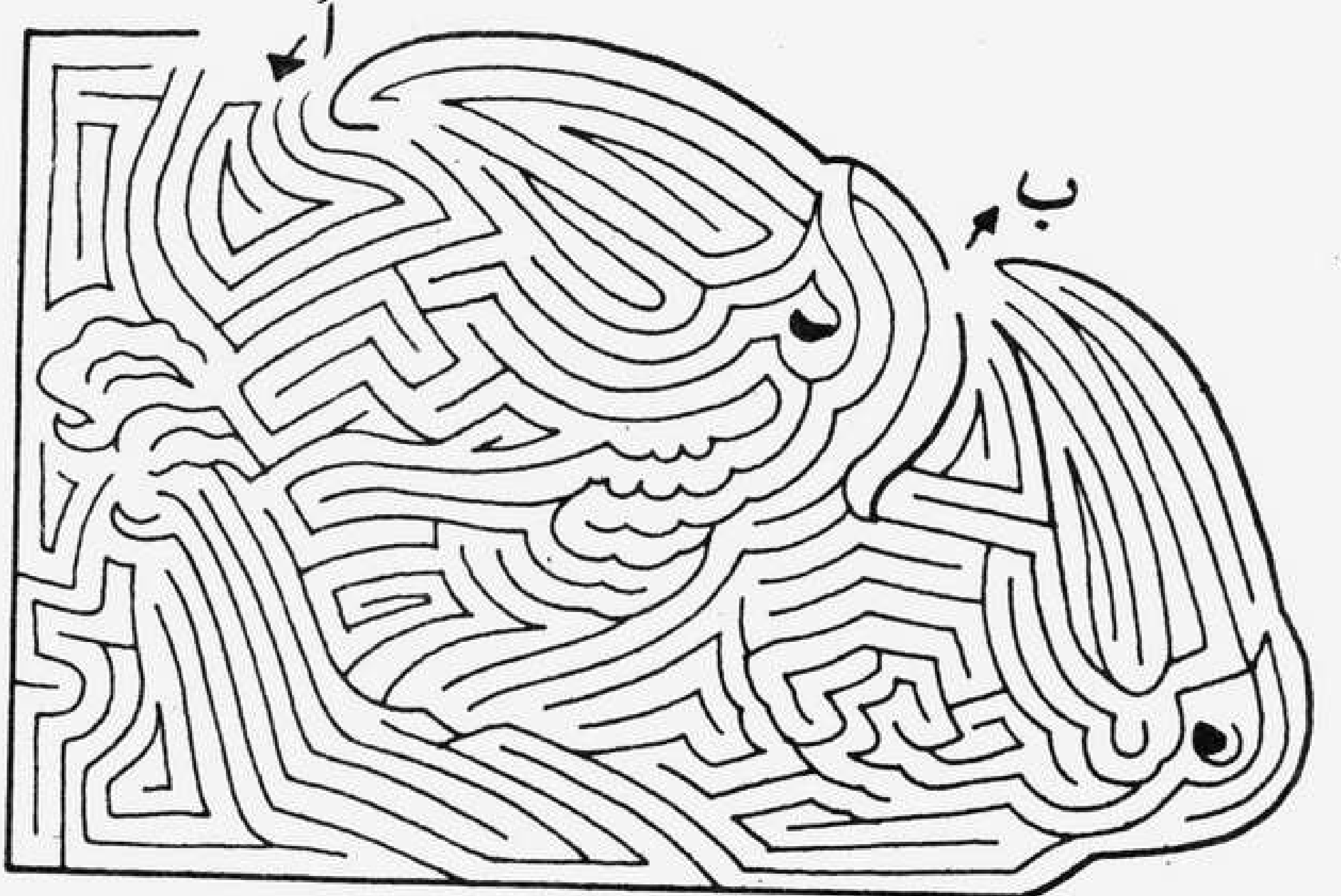

إنه شعاع يُبطل مفعول الذرّة ... مصوّب إلى "كريبتون"... فإن أحد سكان الأرض يحاول أن ينقذنا... لكن الارتجاج داخل "كريبتون" شديد جداً بحيث لا يؤثر فيه الشعاع من الأرض !
إذن قضي علينا !! لكننا نشكرك يا من تحاول أن تساعدنا !!











إنتقل بين "أ" و"ب" في أسرع وقت ممكن.

الحل ص ٣٣

نجت من كوكب
"كريبتون" مخلوقات
قليلة منها "كريبتو"
الكلب الجبّار وقرد
جبار ... لكن "الرجل
الفولاذي" قابل
يومًا مخلوقاً
آخر من وطنه
هو

التنين
الناري من كريبتون!









ثم في غرفة "الوطواط" و"زكور" السرّية ...

ولا خوف على شخصيّتي "الوطواط" و"زكور" في هذه الغرفة... هما و"الحسناء الجبّارة" يعرفون شخصيّتي السرية!!

صبحي

خالد

الوطواط شخصية صبحي

زكور شخصية خالد








وفجأة زأر الوحش زأرة قوية ثم خرجت ألسنة اللهيب من فمه ...
احترقت ثيابي الخارجية بناره وسيرى الجميع أنني "سوبرمان" !!
بي !! إي بي !
مع أن النار العادية لا تحرق ثياب "نبيل" بفضل أدوية كيميائية إلا أن نار الوحش الخارقة احرقتها ...

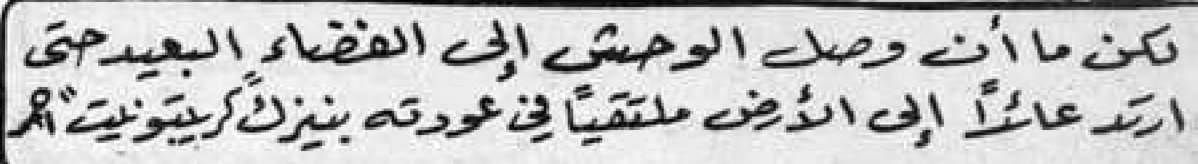

وبعد لحظة ...
اختفى "نبيل" وفي الحال ظهر "سوبرمان" لاحقاً بالوحش ! طبعاً اختفى "نبيل" لأن الوحش الفضائي أحرق ثيابه الخارجية !!
سأنشر هذا الخبر على الصفحة الأولى !!


أعرف أصل هذا الوحش !! إنه نوع من المخلوقات التي كانت تعيش على "كريبتون" ! يظهر أنه نجا من "كريبتون" قبل الانفجار وتاه في الفضاء إلى أن وصل إلى الأرض !!


ثم ...
لكن كيف أخفي ما كشفه ؟ أي أن "سوبرمان" و "نبيل" شخص واحد ؟ آه ... لقد نشبت النار في غابة بسبب نفس الوحش الناري !!


لكن "الرجل الفولاذي" أطفأها حالاً بنفسه الخارق ...
يجب أن أتخلص من هذا المخلوق وإلا أحدث بناره أضراراً كثيرة !!


فطار "سوبرمان" بسرعة خارقة إلى حيث كان الوحش وقذف به إلى الفضاء البعيد !..
أرجو ألا تعود ثانية !!







لكن سوبرمان استدعى أشخاصه الآلية من قلعته...

لكن حين انطلقت الأشخاص الآلية نحو الوحش...



إذا قدرت أن أجعله يستعمل نفسه الناري لينفع الناس بدل أن يؤذيهم قد يتوقف خروج النار من فمه لمدة من الزمن كما تفقد الحية سمّها بعد أن تعض عدداً من الناس!!

ثم حين انطلق الرجل الفولاذي ليقوم بجولته العادية...



فعلم سوبرمان بحواسه الخارقة...

إذابة كل قطع الفولاذ تستغرق وقتاً طويلاً فنتأخر عن الوقت المعين! وقد أطرد من وظيفتي كمراقب!

أظنني أقدر أن أساعدهم


فقاد "سوبرمان" الوحش نحو المعمل...
سأدع الوحش يستعمل نفسه الناري في عمل خير !!


وجمع تلة من القطع المعدنية...
ماذا تفعل يا "سوبرمان"؟
راقبوني!


وفي اللحظة التالية...
هذا الوحش أذاب القطع المعدنية بنفسه الناري !!
سيكون كل شيء جاهزاً في الوقت المعين !! شكراً يا "سوبرمان" !!


وبعد ثوانٍ حلق الوحش بسوبرمان إلى ضواحي المدينة...
أرى عدداً من الناس مجتمعين في إحدى الحدائق يحتفلون بعيد وطنهم بالرغم من العاصفة الهوائية !!


وفجأة...
حمل الهواء التنين المصنوع من ورق ومزقه قطعاً !!
يجب أن أساعدهم! لكن كيف؟ آه... وجدت الطريقة!
أف !!


فجعل "سوبرمان" الوحش يلحق به ليستخدم نفسه الناري في عمل خير...
جاء "سوبرمان" العظيم بتنين حقيقي ليقوم مقام تنيننا الورقي !!
تنين يتنفس ناراً... هذا أفضل بكثير من تنين مزيف !!


ولما استأنف "سوبرمان" جولته رأى الضباب يتكاثف...
جعلت الوحش يستعمل نفسه الناري مرة أخرى للخير... والآن يجب أن أقنع "رندا" بأن "نبيل" ليس "سوبرمان" وإلا قضي على شخصيتي السرية !!
فرأى فجأة...
هذه الطائرة تحاول الهبوط إلى أرض المطار مع أن الضباب يغطي المدرج ! يظهر أن وقودها قد قلّ !


فإذا حملت الطائرة قد يدمّرها الوحش بنفسه الناري أثناء اقترابه مني... سأستخدمه ليساعدني !!
ثم...
أضاء الوحش مدرج المطار بنفسه الناري !! ستهبط الطائرة سالمة بالرغم من كثافة الضباب !
نجحت خطتي !!


وبعد قليل تبدد الضباب واستأنف "سوبرمان" جولته. لكن حين تطلع إلى الخلف...
؟؟ لا أرى الوحش ورائي ! يظهر أنه التهى بشيء ! يجب أن أتفحّص الأمر !!
فوصل في بحثه إلى أرض فيها آبار بترول حيث...
الحارس يطلق النار على الوحش الذي سيهجم عليه ويدمّر المكان كله !!


لكن حين فتح التنين فمه ...
؟؟!! ... إختفت النار! إذن حصل ما رجّحته.. إستعمال النفس الناري مرات في أعمال الخير أفقد الوحش قوته النارية وقتيًا !!


ولمّا لحق الوحش بـ"سوبرمان" في الجو فوق البحار أخذ فجأة ...
إنه يهوي! يظهر أن "الكريبتونيت" الأحمر أفقده قواه الخارقة فأصبح لا يؤذي أحداً ... يجب أن أعمل بسرعة !!


سأرمي عليه كمية كبيرة من الماء ...


... أحوّلها بنفسي الخارق إلى قطعة من الجليد ..!! فيبقى هكذا سنوات كثيرة في حالة الحياة الموقفة !!


إنطلق "سوبرمان" بحمله الثقيل إلى الفضاء البعيد متجنباً السرعة لئلا يذوب الثلج !..
أدخلته مدار ذلك الكوكب فلن يهدّد الأرض بعد اليوم !


لكن حين عاد "الرجل الفولاذي" إلى الأرض ...
سأستقصي أخبار "رندا" في دار "الكوكب" بنظري الخارق !!


فرأى "سوبرمان" ...
وداعاً يا "نديم"! سأعود إلى حيث أحرق الوحش ثياب "نبيل" الخارجية لعلني أجد ما يدلّني على ما جرى له !!
حيلتك لا تنطلي عليّ يا "رندا".. أنتِ تعلمين أن "نبيل" سالم... ما تطلبينه هو ثيابه التي احترقت لتثبتي أنه سوبرمان!!


ولما لبس "سوبرمان" بزلة أخرى لنبيل" (وكان يحتفظ بها احتياطاً للطوارئ) قرب قاعة المؤتمر...
أسرع بتضميد جراحي !! لاشك في أن "رندا" ستصل بين دقيقة وأخرى ...
... ويجب أن أدعها تعتقد بأنني لست "سوبرمان" !!
إنني أسرع بقدر استطاعتي يا "نبيل" !!
ماذا طرأ على "نبيل" إنه يبوح بسره لطبيب وممرضة ...


وبعد قليل ...
"نبيل"؟ كيف نجوت من نفس التنين الناري ؟
لحسن الحظ تذكرت أن الجميع أداروا وجوههم عني خوفاً حين وصلت ألسنة اللهيب عليّ !!
كانت الحروق سطحية لله الحمد ...
... لأنني قفزت إلى خندق قريب لأنجو من الهلاك ! ثم أغمي عليّ ، ولما استيقظت منذ دقائق أوقفت سيارة الاسعاف التي كانت عائدة إلى المدينة !!


حين لم أعد أراك بل رأيت "سوبرمان" طائراً ظننت نار الوحش أحرقت ثيابك الخارجية فظهرت الداخلية واتضح أنك "سوبرمان" !!
ستشفى تماماً يا سيدي ... لكن يجب أن تحتفظ بالرباطات أسبوعاً !!
أشكرك يا دكتور كما أشكر الممرضة !!
ولما أوصلت "رندا" "نبيل" في سيارتها إلى بيته اتخذ شخصية "سوبرمان" وانطلق إلى المكان نفسه ...
يمكنكما أن تخلعا الآن ما تخفيتما فيه !!
سأتخلص من النظارات واللحية !
وأنا سأخلع قناعي !!


وبعد لحظة ...
لو علمت "رندا" أن الطبيب كان "الوطواط" لاندهشت أي دهشة!!
وإن الممرضة قريبتك "الحسناء الجبارة"!
سيارة إسعاف
بعد أن علمت أين كانت "رندا" كتبت تعليمات على ورقة ووضعتها داخل كبسولة واستدعيت "كريبتو"...
عو! عو!
خذ هذه الكبسولة يا "كريبتو"...


... وسلمها إلى "ريتا" في دار الأيتام في "وادي الزمرد"! طر بسرعة خارقة حتى تكون هي الإنسان الوحيد الذي يراك!
حين تسلمت رسالتك لبست بدلة "الحسناء الجبارة" واتصلت بالوطواط في "جرجر" ثم طرت إلى "مور" حيث تخفينا حسب تعليماتك!! لذا انطلت الحيلة على "رندا"!..


قد أكافئك يوماً على جميلك هذا بمساعدتك على حماية شخصيتي السرية!!
لن أنسى وعدك يا "سوبرمان"!
إتضح لي اليوم - كما في الماضي - أنكِ سند لي أيتها "الحسناء الجبارة"!!
شكراً... مسكينة "رندا"! لن تعرف أبداً أننا خدعناها!!
النهاية

من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى

سنعود بك أيها القارئ
سنوات إلى الوراء حين
كان "نبيل" فتى جبّارًا "
يسكن " زوس " حيث قام
يومًا بثلاثة أعمال اعتبرها
غير مهمة .
فإذا كنت من المعجبين
"بسوبرمان" حاول أن
تحزر معنى الأدلة التي
لم يلاحظها " الفتى الجبّار"
حين قام :

بالأعمال الجبّارة الثانوية .






إن رجال الإطفاء يطفئون النار وطبعاً سينهون عملهم قبل أن أصل هنالك طائراً... سأتفحص أماكن أخرى !!


لكنه شعر بالخيبة حين...
هناك ثلج وصخور كبيرة تتدحرج عن هذه الجبال. لكن ليس حولها بلدة أو قرية أو كوخ أو حيوان واحد قد يؤذيه ذلك. الوادي مهجور تماماً !


وبعد ساعات...
سأخرج لشراء بعض الأشياء يا إبني !
استقصيت أماكن كثيرة لكنني لم أجد مكاناً واحداً بحاجة إليّ... أسمع صرخة!
النجدة !!


لقد وقعت !! يا أمي !!
سقط هذا الصغير في بئر جافة... ولحسن حظه في قاع البئر وحل، فلم يحصل له أي ضرر !


لن يسمع أحد صراخه... هذا عمل يستدعي الفتى الجبّار! عمل سهل جداً !


وبعد قليل...
يمكنني أن أطير نحو البئر لأنقذ الولد لكنني متشوق إلى العمل الصعب لذا لن أطير... سأقفز من فوق غصن هذه الشجرة المائل...


..وأدخل أولاً بطن الأرض ثم أحفر طريقاً إلى البئر!


وأثناء ذلك حين اخترق منجم فحم...
سأقوم بعمل نافع في طريقي... أحفر خندقاً يستعمله العمال للوصول إلى الفحم!
شكراً أيها الجبار!! وفرت علينا عمل أيام عديدة!


ثم استخدم الفتى الجبار أشعة نظره مرة أخرى...
أرى هياكل متحجرة من عهود قديمة! سأخبر العلماء ذلك ليحصلوا عليها! أما الآن فالأفضل أن أسرع لأنقذ الطفل!


بكى كثيراً ثم نام!! ما أجمله بشعره الأحمر! سأطير به من البئر!


ثم...
يظهر أنه قلب قفص اللعب وخرج من باب الحديقة الخلفي بحيث لم تره أمه... فلأرجعه إلى مكانه ثم أملأ البئر!!


وبعد قليل...
كنت أقدر أن أملأ البئر صخوراً من المنطقة، لكنني طرت وجئت بهذه النيازك!!

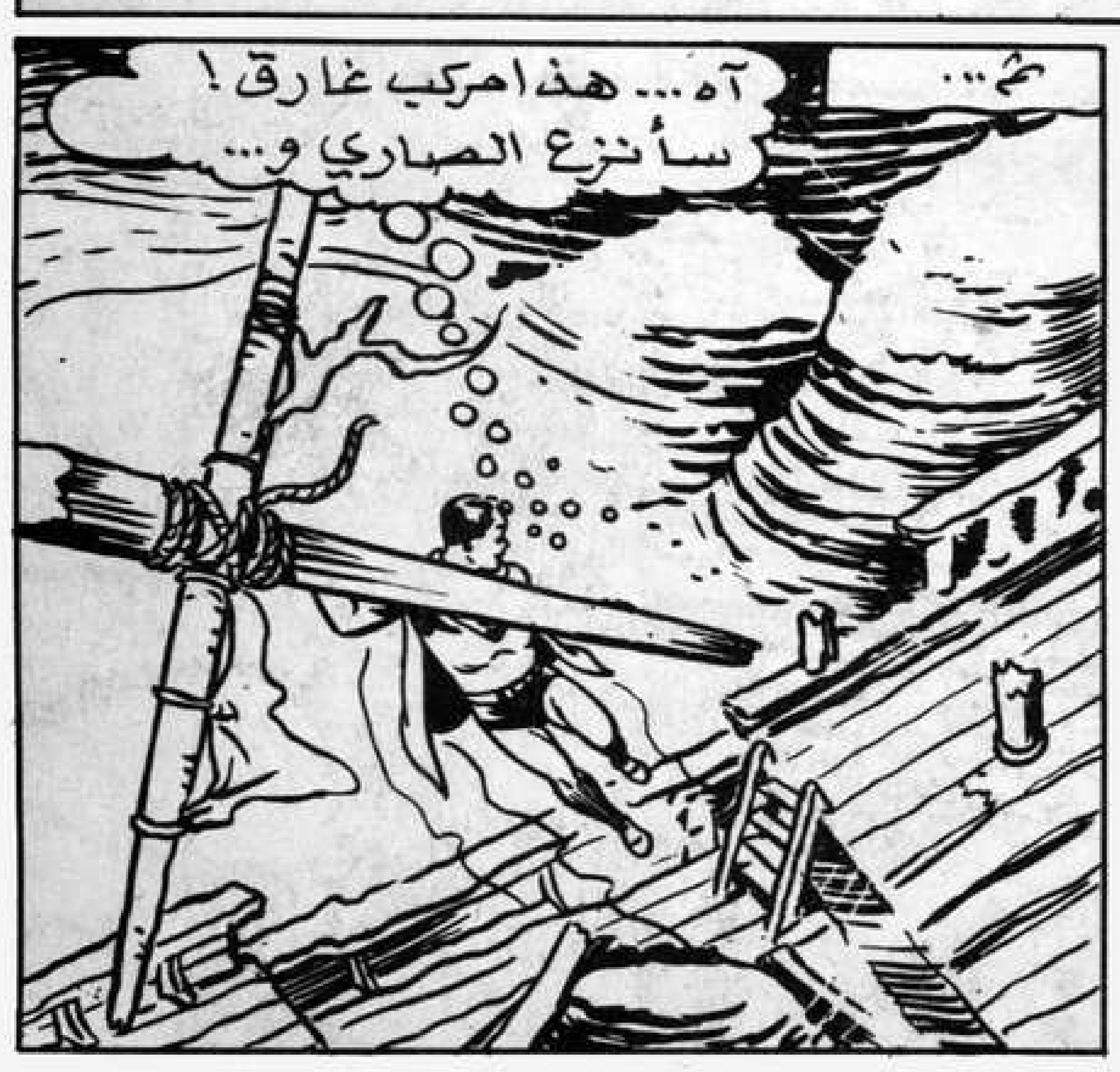

ثم لمّا عادت أمه إلى البيت في زروس...
هل قمت بعمل جبّار يا إبني؟
لا يا أمي! عمل لا أهمية له أبداً... أنقذت ولداً صغيراً من بئر!!


لا أهمية له؟ كان يجهل الفتى الجبّار أهمية عمله ومن هو الذي أنقذه... وأنت أيها القارئ هل عرفت من هو؟
كيف توسّخ شعرك يا حبيبي؟ لم يعد لونه أحمر من كثرة الوحل!!


ظل الفتى الجبّار جالساً لا يفعل شيئاً إلى أن رأى بنظره الخارق سطح سفينة حيث...
ياي!! لقد وقعت حقيبتي في الماء!.. ستغرق!!
قد تكون الأوراق التي في الحقيبة لازمة جداً للرجل... فلأستردها له!


لكن حين وصل الجبّار رأى...
حمل هذا الحوت الحقيبة!!


لحسن الحظ لم يبتلعها لأنها تعلقت بأسنانه. لكنني لا أقدر أن أفتح فم الحوت من دون أن أؤلمه!!


ثم...
آه... هذا مركب غارق! سأنزع الصاري و...


... أدغدغ به أضلاع الحوت ... أنه يضحك وقد فتح فاه فخرجت منه الحقيبة !
ثم على جزيرة بركانية ...
علقت الأوراق لتنشف بحرارة البركان ! ثم سوف أرى إذا كانت الأوراق فعلاً مهمة !
أف !! الرجل محرّر والقصة سخيفة ! يظهر أن كل أعمالي اليوم ستكون من هذا النوع !!
تقارير عن مؤتمر العلماء . الموضوع : اللغات الميتة
نفخ "الجبار" بنفسه الخارق و ...
لن أعترف باسترداد الحقيبة لئلا يهزأ مني المحرّر ... سأضعها على قطعة خشب عائمة وأنفخها بنفسي الخارق إلى حيث رست السفينة !!
لكن لهذا العمل كان عملاً له علاقة بمستقبل الفتى الجبار وإن لم يعلم ذلك ! الدليل أمام عيونكم أيها القراء !!
هذه حقيبتي ... جافة !! يظهر أنها لحسن حظي سقطت على قطعة الخشب لا في الماء ...
و. ج.
ولما استقصى "الجبار" الأحوال وهو عائد إلى بيته ...
ماهذا ؟ إن شيئاً هناك يخيف الناس ! قد أستطيع أن أقوم بعمل مهمّ اليوم !!
ياي ! ياي ! آخ !


ولما وصل "الجبّار" إلى مكان الحادث...
آسف لأنني أخفتكما... وضعت هذا القناع لأحضر حفلة مقنعة!!
لم يتعرّض أحد إلى خطر!


ثم...
بما أن ليس لديّ أي عمل فلأحضر الحفلة!!
إننا نجهل شخصية من حولنا!! فليعطِ كل دليلاً على شخصيته لكي نحزر من هو!


ولمّا وصل الدور إلى الفتاة التي رآها الجبّار في الخارج...
إنها تغني وتقول... حزرنا من هي!!
دا... دا...


لقد حزرتم!! لكن... القناع لصق بوجهي!! ولا أقدر أن أخلعه!! إنه قناع معدني...
سأحمّيه بحرارة نظري ليتمدّد فتستطيع أن تخلعه!!


لم تؤثر أشعة نظري فيه! إذن هو مصنوع من الرصاص! لذا لا أقدر أن أرى وجهها خلفه!


يجب أن أذهب إلى دكان الحداد ليخلعه لي بآلاته!!
إذا حاولت أن أحطّمه قد أجرح وجهها. خطرت لي فكرة أخرى...











ملاحظة :
لقد أخطأ "الفتى الجبّار" في قوله هذا! لأن هؤلاء الغرباء سيكونون من أقرب أصدقائه إليه حين يصبح "سوبرمان"! وأنت أيها القارئ هل عرفت من هم ؟

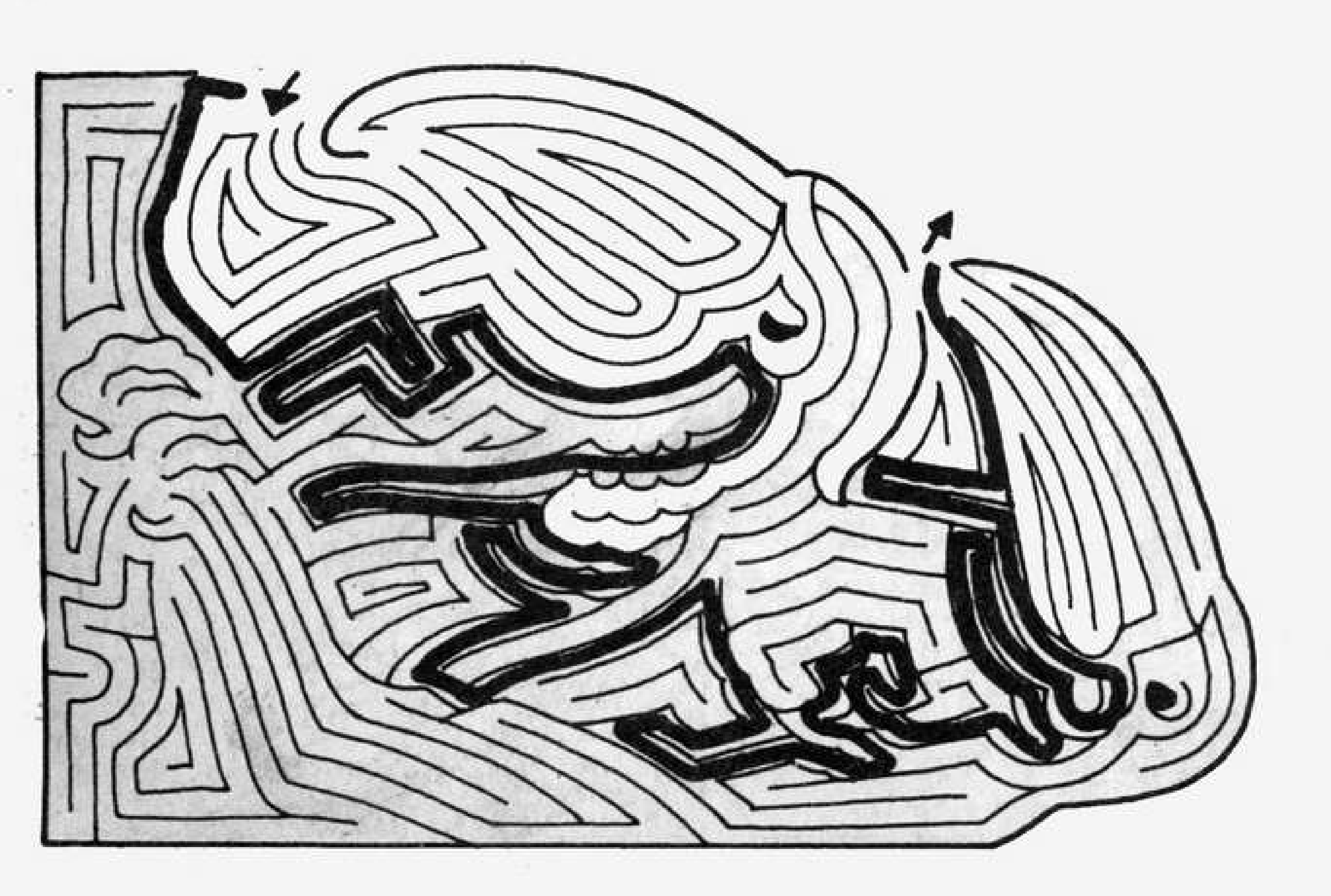












حل الشبكة ص ١٦

اليوم سترون "رندا" تتحمل مسؤوليات كبيرة بنجاح، مبرهنة للعالم كله عن مقدرة الجنس اللطيف على القيام بأعمال مهمة. "فوهيب" نفسه يتنازل لها عن وظيفته وتكثر المفاجآت حين تصبح:

"رندا" رئيسة تحرير "الكوكب اليومي"!






إذا احتجت إلى مساعدة إستدعيني يارَندا"...
هذا إدعاء يا وَهيب"!! أقدر أن أعالج الأمور كأي منكم !!


طبعًا، سنكتب مقالات شيّقة جدًا !!
هناك عمل أرجو منكما أن تقوما به !!
سأُلقنهما درسًا لن ينسياه أبدًا...


قامت جريدة "الكوكب" بحملة لجمع تبرعات لبناء دور حضانة.. أرجو أن تعدا كل المبالغ التي وصلت بالبريد !
إنه عمل يستغرق نهارًا كاملاً !!
تبرعوا لدور الحضانة
إبعثوا بتبرعاتكم إلى دار "الكوكب"


ولا تستدع "سوبرمان" ليساعدكما ! يجب أن تحصيا النقود من دون مساعدة !
حكم "قراقوش" !!
ما أوقحها !! تكلفني بعمل يقدر عليه فتى صغير !!


وماذا تطلبين مني يا رَندا"؟ أن أعجن أو أخبز أو أخيط ثيابًا ؟
لا ! لست "قراقوش" كما قال.. وبما أن اليوم هو يوم المرأة "ستدشن" زوجة المحافظ حديقة النبات الجديدة..


... وسيحضر "سوبرمان" الحفلة ويقدم للحديقة نباتات غريبة من كوكب آخر ! أرجو أن تصوّره
حاضر يا رَندا !
إذا حضرت الحفلة بصفتي "نبيل فوزي" سأصوّر نفسي في شخصية "سوبرمان"... أمام مئات الناس هناك طريقة واحدة لحل هذه المشكلة !!


ثم في الحفلة ...
سيزرع "سوبرمان" هذا "النبات البلوري" الذي جاء به من كوكب بعيد .!!
لو حملها رجل غير "سوبرمان" لقتلته الأشواك الحادة...
وفيما بعد، وفي منطقة بعيدة، أعاد "سوبرمان" تمثيل ما قام به في الحفلة أمام آلة تصوير أوتوماتيكية ...
إنني أصوّر نفسي حاملاً "النبات البلوري"! ستظن "رندا" أن "نبيل فوزي" صوّرني !!
كليك !


لكن حين رجع "نبيل" إلى دار "الكوكب"...
صباح الخير يا "رندا"... صوّرت "سوبرمان"! آخ تعثرت فسقطت ووقعت آلة التصوير!


أف !! تعطّل الشريط !!
لا تهتم بالأمر! سأستعمل صورًا قديمة موجودة هنا!
يحاول "نبيل" أن يخدعني !! فإذا كان هو "سوبرمان"، كما أظن، لم يستطع أن يصوّر نفسه في الحفلة ! حطّم آلة التصوير قصدًا !


هذه فرصة عظيمة لأتحقق من صحة شكوكي !! سأكلف "نبيل" بعمل يثبت أنه "سوبرمان" ثم أكتب أعظم مقالة كتبت في قرننا هذا! لكنني... لا أقدر أن أفضح سر "سوبرمان"!

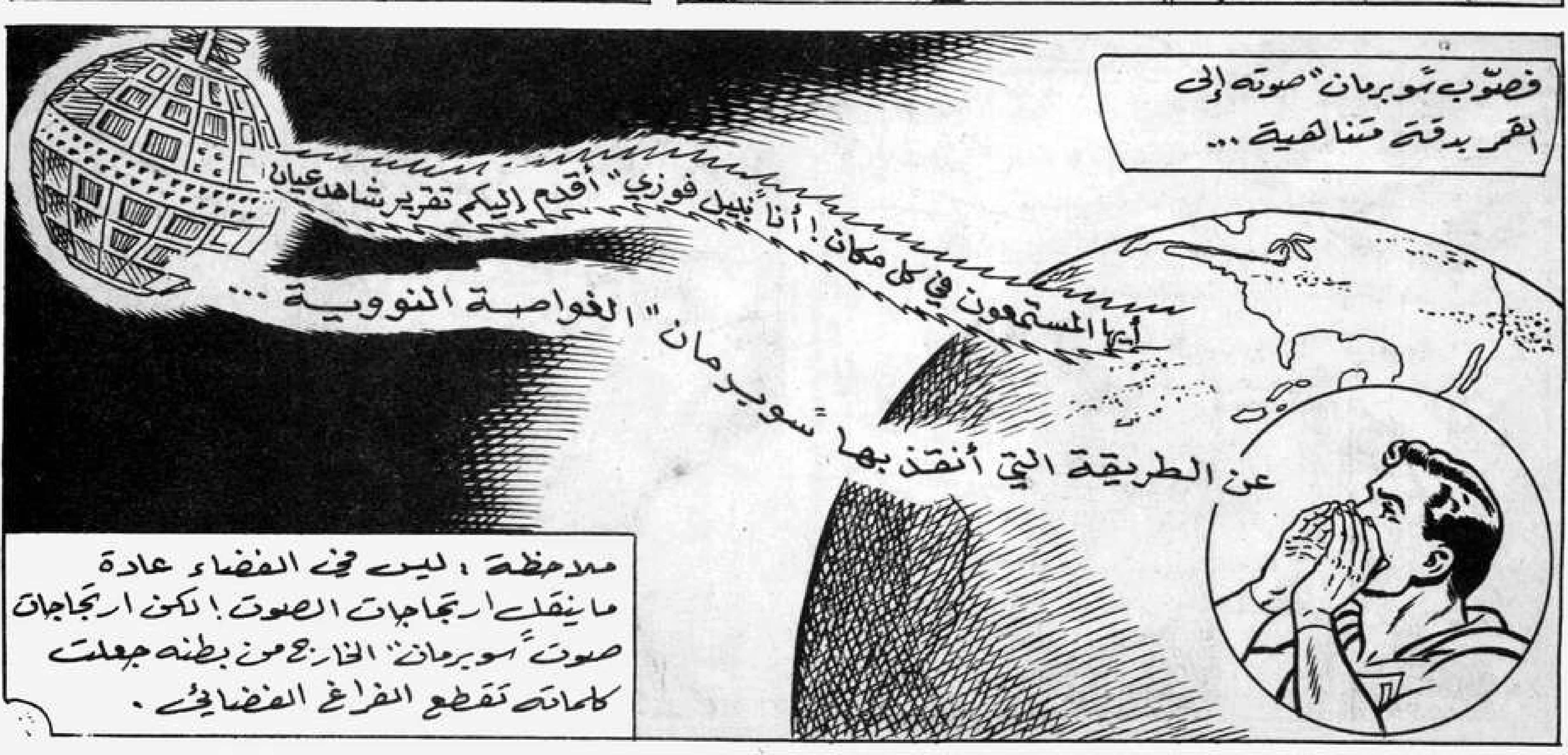

وفجأة أذاعت شرطة "مور" نداء...
الكوكب اليومي
مركز المواصلات
إنتبهوا... في قاع خليج "مور" غواصة نووية... توقفت آلاتها حين حاولت زوجة القبطان أن تحرّكها إحتفالاً "بيوم المرأة"... إننا نستدعي "سوبرمان" لينقذ الملاحين !!


سأراقب "نبيل"!..
أرى نظرة الشك في عيني "رندا"!
خذ الراديو المرسل يا "نبيل" وصف عملية الانقاذ التي يقوم بها "سوبرمان"! أريد إذاعة الخبر مفصلاً من محطة إذاعة "الكوكب"!


فإذا كان هو "سوبرمان" لن يستطيع أن يذيع تفاصيل عملية الإنقاذ لأن راديو "الكوكب" لا يشتغل في الماء!!
إبتسامتها إبتسامة دهاء! فهي تظن أنها أوقعتني في فخ... سوف نرى!


إتخذ "نبيل" شخصية "سوبرمان" وانطلق إلى خليج "مور"... لكن هناك...
أف!! عزمت على استدعاء أحد أشخاصي الآلية لينقذ الغوّاصة لكن الآلة النووية تدفع ذراتٍ تؤثر في أسلاك أشخاصي الكهربائية!!


فاستخدم نظره التلسكوبي و...
هذا قمر صناعي في الفضاء! فإذا صوّبت إليه صوتي بدقة يصل إليه ثم يرتد عنه إلى مكبر الصوت في آلتي المرسلة هذه!!


فصوّب "سوبرمان" صوته إلى القمر بدقة متناهية...
أيها المستمعون في كل مكان! أنا "نبيل فوزي" أقدم إليكم تقرير شاهد عيان
عن الطريقة التي أنقذ بها "سوبرمان" "الغواصة النووية"...
ملاحظة: ليس في الفضاء عادة ما ينقل ارتجاجات الصوت! لكن ارتجاجات صوت "سوبرمان" الخارج من بطنه جعلت كلماته تقطع الفراغ الفضائي.


وبفضل دقة التوقيت إنسجمت الكلمات مع أعمال "سوبرمان"...
إنني أرى بقعة في الأفق... هذا هو "الرجل الفولاذي" القدير آتٍ لينقذ الغوّاصة!!


إنه يغطس في الماء ... وبعد ثواني قليلة يكون قد أنقذ الغوّاصة الخارقة !
إنني أسمع الكلمات التي ترتد عن القمر الصناعي فأقوم بأعمالي تنسجم معها. أظن "رندا" تراقب كل كلمة وكل حركة !


إن "رندا" فعلاً تراقب ...
... هاهو "سوبرمان" يرفع الغوّاصة من الخليج كأنها لعبة كبيرة !!
إذاعة "نبيل" منسجمة تمامًا مع صور الإنقاذ !! يظهر أنه واقف على الشاطئ يراقب كل شيء بدقة !! إذن ... لا يمكن أن يكون هو "سوبرمان"!!


ولما عاد "نبيل" بعد ذلك إلى دار "الكوكب"...
سننشر خبر الإنقاذ بعناوين كبيرة !!
نعم !! لكن كل الجرائد ستفعل الشيء نفسه !! "وهيب" يهزأ مني لأن النهار سيمر من غير أن أحصل على قصة واحدة مثيرة !!


لكن في تلك اللحظة...
هذه نشرة إخبارية قد أجد فيها القصة التي أطلبها !!
تن! تن! تن!
هروب السجين "غازي" من سجن


هذا خبر خطير... دعيني أكتب عنه مقالة يا "رندا"...
لن أكلّف رجلاً بمهمّة خطيرة كهذه يا "وهيب"!! سأكتب أنا القصة!!


تذكر يا "وهيب" أنني رئيسة التحرير اليوم! لاتتوقف عن العدّ!! وأنت يا "نديم" أعطني ساعة الاشارة التي معك! قد أحتاج إليها لكتابة القصة!!
تفضّلي يا حضرة رئيسة التحرير...


سيقيم رجال الشرطة حواجز في الشوارع ليسدوا السبيل على الهارب! لكنني أعرف أن "نديم" ساعد "سوبرمان" في إلقاء القبض على "غازي" فأقسم هذا بأن ينتقم منه! لذا أعرف إلى أين سيتوجه!


ثم في جهة أخرى من البلدة...
لقد صدق ظني! هاهو "غازي" منطلق إلى منزل "نديم" حيث ينتظره ليصفي حسابه معه! وقد يسرق مجموعة جوائز "سوبرمان" الثمينة قبل وصول "نديم"!!


فلحقت "رندا" بالمجرم...
سأستعمل نوعًا خاصًا من الأفلام لأصوّر "غازي" يحاول سرقة الجوائز ثم أستدعي "سوبرمان" بساعة "نديم"!


لكن مفاجأة داخل البيت...
آه... أنتِ المحرّرة "رندا"... إذا استدعيتِ "سوبرمان" أطلقت...
إنه مجرم لا يتورّع عن شيء!! وحياتي تتوقف على استدعاء "سوبرمان"...



فظهر في الحال خيال بين "رندا" والهارب...
هذا "سوبرمان"...
طاخ! طاخ! طاخ!



لكنها ذهلت...
هل أتخيل أشياء أم أنني أراها حقاً؟ هذا "نبيل فوزي"! قهر "غازي" بلطمة واحدة... إذن ظل سنوات يتظاهر بالضعف والحياء!! يظهر أنه خدعني بتلك الاذاعة!



إستدعيت "سوبرمان" فوصلت حضرتك! يظهر أنك نسيت أن تلبس بدلتك الخارقة قبل المجيء!!
أف!! مازلتِ تفكرين في الشخصية السرية؟



كيف عرفت أنني هنا؟ طبعاً من إشارة الساعة!
وجدت هذه النشرة في دار "الكوكب"! ولما كنت أعلم أن "غازي" هدد "نديم" بالإنتقام أيقنت بأنكِ ستخاطرين بحياتكِ لاحقة بالمجرم إلى هنا... فجئت مسرعاً!!



ها أذكاك!!! لكن كيف أطلق "غازي" النار عليك ثلاث مرات ولم يؤذك؟ وكيف إنقلب "نبيل" الضعيف فجأة أسداً قوياً قهر المجرم؟ هل تذكر أن الرصاصات كادت تتحطم حين أصابت جسدك؟
حزرت كل شيء يا "رندا"... تقريباً... على كل...



...علمت أنكِ في خطر فحين دخلت الغرفة من النافذة أخذت هذه الزجاجة من بين مجموعة "نديم" وشربت المصل الذي أكسبني قوى خارقة لمدة ساعة من الزمن!!
أف!! ظننتني أخيراً وجدت ما يثبت أنه "سوبرمان"!!
مصل القوة الخارقة



تعالي يا "رندا" ! سأطير بك وبهذا اللص إلى مركز الشرطة ..
علمت أن لدى "نديم" مصل القوى الخارقة وقررت أن أخدع به "رندا" ! ثم تخلصت منه لأنه قد يكون خطراً إذا استعمله أحد غيري !
أرجو ألّا يراني أحد في هذا الوضع !
فبعد قليل في دار "الكوكب" ...
لِمَ وضعتِ قصة هرب "غازي" على آخر صفحة ؟
لأنني لا أعتبره موضوعاً مهماً يا "نبيل" !
كأنني لا أعرف السبب !
هل يظن أنني سأحقّر نفسي وأقرّ بأن "نبيل" الضعيف أنقذني ؟
نبيل فوزي ينقذ "رندا" !



ماهذا ؟ يقضي الرجل النهار كله ولا يكتب قصة واحدة تستحق أن تحتل الصفحة الأولى ؟ كان مجموع ما وصل من تبرعات ٤٧،٣٥ ،٢١ ليرة ! هل تعتبر هذا التقرير خبراً يستحق العناوين الكبيرة يا "وهيب" ؟
نعم يا "رندا" ... وأمامك شيء يستحق التسجيل !!



هاتان القطعتان النادرتان كانتا بين النقود التي وصلتنا !!
كل من القطعتين تساوي ٧٠٠٠ ليرة ولم نرهما إلا بأشعة نظر خارقة



أشعة نظر خارقة ! لكنني أمرتك بألا تطلب مساعدة "سوبرمان" أثناء إحصاء المبلغ !
لا تلومي "سوبرمان" يا "رندا" ... أنا استعملت ما تبقى من قواي الخارقة لأبحث عن النقود الثمينة !
أمرتهما بألّا يستعينا بسوبرمان في عملية الاحصاء فقط !



لا تحزني يا "رندا" ! لولا القوى الخارقة لما تغلبنا عليك !!
آه ... تغلبتم عليّ أيها الشباب ... وفي "يوم المرأة" !!!
وهيب ج
رئيس التحرير



كان "نديم" فخوراً جداً بصداقة "سوبرمان"... لكن كل إنسان يطمح في أن يكون هو العضو البارز رقم ١ في المجتمع.. إذن ماذا يحصل إذا وجد "نديم" يوماً نفسه أقوى من "سوبرمان"؟ إقرأ الجواب في قصة

"نديم" الذي لا يقهر!








فوضع "نديم" الوصفة في جيبه ثم تذكرها في دار "الكوكب" حين...
سيفرح الجمهور بظهور "سوبرمان" في الحفلة الخيرية التي نقيمها الليلة... ليتنا نقدر أن نحصل على إنسان آخر يدهش الناس...
آه... الوصفة!
الكوكب اليومي
سوبرمان يصارع في الحفلة الخيرية


ما رأيك في هذا الإعلان يا سيد "وهبي"؟ "نديم حليم" يدّعي بأنه سيتغلب على "سوبرمان" في حفلة المصارعة ومن دون استعمال "كريبتونيت"!!
صحيح؟ سنطبع الاعلان ونوزعه!! إذا نجحت أقدم إعانة مالية إلى صندوق المحررين وإن فشلت تقدمها أنت!!


قبلت الشرط!
حسن جداً... سوف نرى من يغلب!
لن يخسر "نديم" الرهان... إنه يجد دائماً طريقة يضمن بها الربح!
ها! ها! إنه لا يعرف ما أعرفه!
لم يظن أنني سأصدّق ادعاءه وأقبل به... والآن لا يجرؤ على التراجع!!


وفي المساء نفسه دخل المحرر صيدلية في طريقه الى الحفلة...
هذه هي الوصفة يا سيّدي!!
سأصبح أقوى من "سوبرمان"!! عظيم!!
يشفيك من الزكام


ثم في غرفة الثياب قبل ابتداء المباراة...
مزجت ما اشتريته بماء حسب تعليمات الأستاذ!! الطعم لذيذ!! وأخذت عضلاتي تقوى!!


وبعد لحظة...
إنني أفحص جسمك بهذه الآلة الحساسة "للكريبتونيت"!! لم تخفِ في ثيابك أي نوع منه!!
هل إطمأننت الآن؟
غرفة التبديل



وبعد دقائق قليلة ...
أيها السيدات والسادة، إنني أقدم إليكم "سوبرمان" أقوى رجل في الكون، و"نديم" الذي... ها، ها، يجزم بأنه سيقهر "الرجل الفولاذي" من دون استعمال "الكريبتونيت"!!
ما أسخف "نديم"!!
يعيش "سوبرمان"؟
سأدعك تغلبني يا "نديم"... لأنني إن قاومتك قد أؤذيك!!
لا تخف عليّ!! قاومني بكل قوتك!!
ولما ابتدأت المصارعة...
آخ!! ذراعي!!
قوتي تدهشك؟
المصل عظيم!! والجمهور كله يعجب بقواي!
"نديم" يضغط بشدة على ذراع "سوبرمان" الذي يصرخ من الألم!
لا أتحمّل الألم يا "نديم"... دعني أنسحب!!
إدفع المبلغ يا "وهيب"! ظننتني عاجزاً عن التغلب على "سوبرمان"!
أكاد لا أصدّق عينيّ!! ربحت الرهان يا "نديم"!!
الفائز هو "نديم"!!
طبعاً... !! ها! ها! أرجو ألا أكون قد قسوت عليك كثيراً يا "سوبرمان"!
الفائز هو أقوى الرجلين!
لنتصافح الآن!! لكن قل لي كيف قدرت على ذلك؟
هذا سر سأحتفظ به!!
بما أن المبلغ سينفق في مشروع خيري وبما أن بيع "الكوكب" سيزداد بسبب هذا الخبر لن يلحق ضرر بأحد!!


ثم في غرفة الثياب قرب الحلبة...


لقد راهنّا بمبلغ كبير على منا فسك في الدورة القادمة... تنحَّ وإلا...
إنهما مقامران يحاولان أن يخيفا "الرجل الأسد"!


سأحطّمكما!!
هذا نديم الذي تغلّب على "سوبرمان"!
سيقتلنا!!


لكن...
ما الذي جرى؟ لا أقدر أن أزحزحهما!
ها! ها!!


طاخ!
أنظر إليه يطير مثل "سوبرمان"!!
طراخ!


شيء غريب!! كنت أقوى من "سوبرمان" والآن أجد نفسي ضعيفاً جداً...
لا أفهم السر!


ولمّا توجّه "نديم" مع "سامية" إلى سيارته...
كان نجاحك عظيماً... دعنا نخرج معاً للنزهة كي تريح أعصابك!
لن أستريح قبل أن أقابل الأستاذ "مفيد"!!


وبعد وقت قصير
إنتظري هنا يا "سامية"... حديثي مع الأستاذ سري!
لا تتأخر!!
ثم في الداخل...
تقول أنك فقدت القوى الخارقة بسرعة؟ مستحيل!! لِمَ لا تمزج كمية أخرى من المواد الكيميائية بماء؟ "سوبرمان" يجري تجربة في الغرفة المجاورة!! أدخل إليها وجرّب قوتك عليه!
حاضر!!
سأضع كمية كبيرة وأحملها معي في هذه الزجاجة!
وبعد أن أعدّ "نديم" كمية من السائل وشربها...
كان انتصاري عليك باهراً الليلة يا "سوبرمان"!! ما رأيك في تجربة أخرى؟
أنا مستعد!! لكنني ما زلت متحيراً!
ها قد قهرتك ثانية... ولا تسألني كيف اكتسبت قواي لأنني لن أبوح بالسر!!
آخ!! أتركني!!
النجدة يا "نديم"!
فلما خرج "نديم" ليبحث عن مصدر الاستنجاد...
أنقذني من هذا الرجل... ياه!! إنه رماك بلطمة واحدة
آخ!!
كيف تغلّب عليك بالرغم من قواك الخارقة يا "نديم"؟
آخ!! هذا هو اللغز الذي أريد أن أحلّه!! سأذهب ثانية لمقابلة الأستاذ!!


هناك شيءٌ يحيّرني يا أستاذ ... أشعر بمفعول المصل حين أتصارع مع "سوبرمان" فقط ... لكنني ضعيف مع غيره !!
لا تنتقد المصل !! إنه أعظم اختراعاتي!
سأضيف إليه بعض المواد فترى النتيجة !!
وفي اليوم التالي في "الكوكب"...
ها هو "سوبرمان"! سأشرب كمية كبيرة من السائل من غير أن يراني أحد !!
أهلاً !! دعني أراجع إنتصار البارحة !! إستعد ... سألطمك لطمة قوية !!
؟
آخ !! أرجو ألّا تكون يدي قد كسرت !!
هل جننت يا "نديم"؟ ماذا تعني بانتصار البارحة؟ كنت البارحة بعيداً في الفضاء أقوم بمهمة !!
ولمّا قصّ "نديم" كل ما جرى ...
أعطاك الأستاذ "مفيد" مصله ؟ إتصل به هاتفيًا وقل له أن المصل لم ينفعك وأنك ذاهب في الحال لمواجهته !!
ولما طار "الرجل الفولاذي" برفيقه الى مختبر الأستاذ...
سأخرم الحائط بأصبعي لترى منه ما في الداخل، وأنا سأنظر بأشعة نظري الخارقة !!
فهمت!
طاخ !!
مختبر الأستاذ مفيد


فرأى "نديم" و"سوبرمان"...


يقول "نديم" أن مصلي عادم الفائدة.. إنه مخطئ !! المصل عظيم !! يجب أن يقويه !! فإنني لا أريد أن أخسر صداقته ! إذا فشل هذا المصل.. لكنه لن يفشل لأنه عظيم... عظيم !!


...سيأتي "نديم" لأنه يشك في حديثي !! سألبس بدلة "سوبرمان" ثم حين يجد أنه يتغلب عليَّ بسهولة يؤمن بمفعول المصل !!


وبعد أن تخفى الأستاذ في بدلة "سوبرمان"...
أهلاً يا "نديم"... جئت تختبر قواك مع "سوبرمان" ثانية ؟ تفضل...! كفى كفى !! آخ! إني أعترف بأنك أقوى مني...!


مسكين "مفيد"... لقد فقد توازن عقله بعد أن فشل في الاختراعات الثلاثة الأخيرة ! إنه يقلد صوتك بنجاح !
مسكين !! طلبت منه أن يخبرك أنني سأقوم بمهمة فضائية ولن أحضر المصارعة ! على أنه لم يفعل !!


يظهر أنه قرأ حديثي في الجرائد عن انتصاري عليك فتخفى في ثيابك ليظهر للجميع أن مصله يقوّي عضلات من يشربه ! وحاول بطريقة علمية أن يقلّد قوتك الخارقة وهو يلطم أرض الحلقة بقبضة يده !!


وحين أتيت إلى مختبره أنتقد المصل تسلّل إلى غرفة أخرى حيث لبس بدلة "سوبرمان" ! فإنه فعلاً يعتقد بأنه أنت !!
هاهو يخلع البدلة ! وضعت خطة يا "نديم" !! إسمع...


ثم...
يؤسفني أن أنتقد مصلك يا أستاذ لكن...
إبقَ هنا يا "نديم" بينما أستدعي "سوبرمان"...
ينوي أن يلبس البدلة... سأُخْبِط خطته !!
صباح الخير !!
إنني متألم جداً من الهزيمة التي تكررت يا "نديم" !! أعطني فرصة أخرى !! قد أغلبك هذه المرة !!
لن تنجح لأن مصل الأستاذ "مفيد" جعلني أقوى منك !!
سأسمح "لنديم" بأن يظهر أنه أقوى مني !!
آخ !! أنقذني أيها الأستاذ ! أعطني قليلاً من ذلك المصل... ... بسرعة !!
خذ هذا... إشربه في الحال !!
وبعد أن شرب "سوبرمان" ما ظنه "مفيد" مصلاً مقوياً...
عظيم !! تغلبت الآن على "نديم" !! مصلك مدهش !! أهنئك يا أستاذ !!
ما... هذا ؟!
ولما شرح له "سوبرمان"...
إن تشوقك إلى النجاح أثّر في أعصابك فانهارت ! لكنك حين رأيتني أتظاهر بمفعول المصل أفقت من أحلامك الوهمية !!
نعم تظاهرك شفاني !!
أشكرك من صميم قلبي يا "سوبرمان"... كما أشكرك يا "نديم" !! لقد أعدتما إليَّ عقلي !
كلنا نقرّ لك بالزعامة والقوة يا "سوبرمان" !!
ها ! ها ! القوة التي تمتعت بها مدة ولو قصيرة يا عزيزي !!
النهاية